الفا وثلاث حثيات من حثياته ربي عز وجل والمراد بالمعية في قوله
مع كل الف سبعون الفا مجرده دخولهم الجنة بغير حساب وان دخلوها
في الزمرة الثانية او الثة بعدها وفي حديث جابر عند الحاكم في البعث
مرفوعا من زادت حسناته على سياآته فذلك الذي يدخل الجنة بغير
حساب ومن استوت حسناته وسياآته فذلك الذي يحاسب حسابا
يسيرا ومن اوبقت نفسه فهو الذي تشفع فيه بعد ان يعذب وفي
التقييد بقوله امتي اخراج غير الامة المحمدية من العدد المذكور فان
قلت هذا يعارض حديث ابي برزة الاسلمي مرفوعا عند مسلم
لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه
وعن جسده فيما ابلاه وعن علمه ما عمل فيه وعن ماله من اين اكتسبه
وفيم انفقه اذ هو عام لانه نكرة في سياق النفي اجيب بانه
مخصوص بمن يدخل الجنة بغير حساب وبمن يدخل النار من اول وهلة
وزاد في روايته ابي عثمان معا سكين آخذ بعضهم ببعض لا يدخل
اولهم الجنة حتى يدخل آخرهم بان يدخلوا صفا واحدا دفعة واحدة
وجوههم على صورة القمر ليلة البدر ليس فيه تفي دخول احد
من هذه الامة المحمدية على الصفة المذكورة من الشبه بالقمر والجملة
حالية بدون الواو وبه قال حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي هو
المسندي قال حدثنا يونس بن محمد المؤدب البغدادي قال حدثنا
شيبان بن عبد الرحمن النحوي عن قتادة بن دعامة انه قال حدثنا
انس رضي الله عنه قال اهدي بضم الهمزة للنبي صلى الله عليه وسلم
جبة سندس برفع جبة نائب عن الفاعل والسندس ما رق من
الديباج وهو ما ثخن وغلظ من ثياب الحرير وكان الذي اهداها
اكيدر دومة وكان عليه الصلاة والسلام ينهى عن استعمال الحرير
فعجب الناس

فعجب الناس منها اي من الجبة زاد في الملاسة فقال اتعجبون من هذا قلنا نعم
فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة
احسن من هذا الثوب وبه قال حدثنا مسدد هو ابن مسرهد قال
حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان انه قال حدثني بالافراد
ابو اسحاق عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي قال سمعت البراء بن
عازب رضي الله عنهما قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بثوب من حرير فجعلوا يعني الصحابة يعجبون من حسنه ولينه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في
الجنة افضل من هذا قال الخطابي انما ضرب المثل بالمناديل لانها
ليست من عليّة الثياب بل تبتذل في انواع من المرافق فيمسح بها
الايدي وينفض بها الغبار عن البدن ويغطى بها ما يهدى في الاطباق
وتتخذ لفافا للثياب فصار سبيلها سبيل الخادم وسبيل سائر
الثياب سبيل المخدوم فاذا كان اداناها هكذا فما ظنك بعليتها اه
وبه قال حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان
ابن عيينة عن ابي حازم سلمة بن دينار الاعرج عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها لان نعيم الجنة
دائم لا انقطاع له مع ما اشتمل عليه من البهجة التي يعجز عنها الوصف
عنه وخص السوط بالذكر قال التوربشتي لان من شان الراكب
اذا اراد النزول في منزل ان يلقي سوطه قبل ان ينزل معلما بذلك
المكان الذي يريده لئلا يسبقه اليه احد وبه قال حدثنا روح بن
عبد المؤمن بفتح الواو وبعد الواو الساكنة حاء مهملة البصري المقرئ
قال حدثنا يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغرا البصري قال

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)